

تاريخ سابق من جهود الحفاظ على المال العام

تلك الكتب

المكتبات بين الشمول والحدود

كتاب رقابة وتقييم الأداء الحكومي

بغداد للدراسات العليا والذي يعتبر أيضاً امتداداً لبرنامج الرقابة المالية .

• دعم المعهد العربي للمحاسبات والمشفرة في بغداد الذي يمنح شهادة الدكتوراه في المحاسبة وكذلك نقابة المحاسبين والمدققين .

• اعتماد الحاسوب في عمليات التدقيق والرقابة في جميع أجهزة وهيئات الديوان في مختلف الوزارات من خلال تطوير مركز المحاسبة الإلكترونية في الديوان والدورات التي يقامها المنتسبي الديوان .

• يكون للديوان مكانة مرموقة لدى المنظمات والاتحادات الدولية والإقليمية والأوروبية المعنية بالرقابة المالية والمحاسبية .

• واخيراً فإن المؤلف من خلال عرضه لهذه المسيرة الطويلة والتحديات لعدد غير قليل في الحالات الموثقة في الكتاب فقد كانت له المواقف المشرفة في كشفها وتشخيصها حفاظاً على المال العام وحماية لموظفي الدولة في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ، وكذلك كشفه لبعض المسؤولين من ضعاف النفوس والسلوك المنحرف الذين تضرت مصالحهم من خلال تقارير الرقابة السنوية .

• ما سبق هو القليل مما يجب ان يقرأ ويكتب عن هذا الكاتب وصاحبه الذي طالما كان محط إعجاب وتقدير واحترام من عملوا معه من الموظفين على اختلاف مستوياتهم الوظيفية وكذلك في مختلف الوزارات والأجهزة الحكومية والجامعات والكليات

السنوية والعوامل والجهود المبذولة من قبل كوار الديوان الرقابية التي وقفت بشموخ أمام تلك الصعاب والمشاكل للحفاظ على المال العام والتي توجهت بفترة الإبداع والتطوير ونهضة الديوان من خلال التطور والتقدم وكذلك تحقق لأجهزته الرقابية والإدارية وهيكله التنظيمي واعتماده عليه ليس فقط استقطاب الكفاءات الجديدة من خريجي الجامعات في التخصصات المحاسبية والإدارية والاقتصادية والقانونية بل حتى الهندسية والصيدلانية واعدادهم من خلال الدورات التأهيلية والتدريب المستمر لهم ولكوادره المقدمة مما هيأت للديوان ودوائر الدولة الرقابية الكفاءات المحاسبية في أعلى مستوياتها الامر الذي كانت محط تقدير رئاسة الجمهورية والسلطة التشريعية (المجلس الوطني) ومجلس الوزراء انذاك وحصول موظفيه على حقوق وامتنيازات تتناسب مع حرصهم في الأداء الوظيفي مما يضمن الحفاظ على المال العام وكذلك الدفع بان يكون لمراة دور مهم في الهيئات الرقابية حتى اتخذت تستخدم على حوالي 50 بالمئة من العاملين في الديوان ورئاسة الهيئات الرقابية بالإضافة الى ان الديوان كان وراء الكثير من الاجراءات والتشريعات المحاسبية في العراق ومنها :

- اعداد واقرار النظام المحاسبي الموحد .
- اعداد واقرار القواعد والمعايير المحاسبية والرقابية .
- تنظيم مهنة مراقبي الحسابات في القطاع الخاص .
- اقرار قانون المعهد العالي للمحاسبة المالية التابع لجامعة

عمله في الديوان منذ عام 1959 كمعاون مراقب حسابات ولغاية 2003 رئيساً لديوان الرقابة المالية .. وقد جاء الكتاب بثلاثة ابواب وثمانية فصول احتوتها (505 صفحات مؤثرة المواضيع الاتية :-

فالباب الاول ويشمل ثلاثة فصول تحدث فيها المؤلف عن مفاهيم القوائم المالية ومقوماتها ومستلزماتها ومراحل تنفيذ الرقابة المالية ، وفي الباب الثاني فصل استعرض المؤلف مراحل الرقابة الخارجية وادائها والقوانين الاقتصادية والإدارية والنظام المالي والمحاسبي التي طبقت في العراق ، وفي الباب الثالث الذي احتوى على أربعة فصول استعرض المؤلف مراحل الرقابة الخارجية وادائها وفعاليتها في العراق خلال التطورات والمتغيرات التي جاءت بها قوانين الرقابة المالية ونفاذها سائلة الذكر اعلاه وخاصة الأخيرة منها والتي كانت تصب في تطوير اجهزة الرقابة في الديوان وصلاحياتها حسب ما تتطلبه المرحلة التي كان يمر بها الاقتصاد العراقي وتزايد موارد المالية والتوسيع في عدد وزاراته ومؤسساته الانتاجية الحديثة وكذلك التحديات التي واجهت الديوان واجهزته وتقاريره

ناصر المعاضيدي

بغداد

ليس من السهل على أي محلل اقتصادي او مالي أن يتحدث عن صرح حكومي شامخ مثل ديوان الرقابة المالية خلال مسيرته الطويلة جداً امتدت منذ تاسيسه بالقانون رقم (17 لعام 1927 باسم ديوان مراقب الحسابات العام وحتى عام 2003 مروراً بالقوانين (42 لعام 1968 و (94 لعام 1980 و(6 لعام 1990 احكم السور الفاعل والموضوعي الذي قابله الديوان من خلال هيئاته المتعددة والمتخصصة في تدقيق حسابات وازارات ومؤسسات الدولة العراقية منذ تاسيسها عام 1920 وحتى عام 2003 .

ولكي ننفق على هذه المسيرة الثرية والمعطاءة لديوان الرقابة المالية لم يكن في المكتبات العراقية العامة والخاصة بالجامعات والكليات الا هذا المؤلف الغني بمعلوماته الحسابية والمالية الموضوعية والإدارية والتنظيمية مؤلفه الاستاذ الفاضل جاسم محمد الصديقي لأنه دراسة توثيقية وتحليلية وتطبيقية لواقع الأنظمة والقوانين الإدارية والمالية والاقتصادية وافاق تطورها في العراق خلال الفترة منذ -2003 1920 احيث ان مؤلفه عاصر في

رسائل أنسي الحاج إلى غادة السمان

ليس من حقنا أن نصادر رغبتها في النشر

بغداد- شكيب كاظم

أثار صدور كتاب (رسائل أنسي الحاج إلى غادة السمان) عن دار الطليعة ببيروت عام 2016 الكثير من التعليق واللفظ

والانتقاد . وهذا الأمر في بعض جوانبه ، يُوْشِر إلى ظاهرة صحية إلى حد ما ، هي أن هناك من يتابع ويقرأ ، في وقت نعاني صحرا وعزلة وقنوطا ، فلا يكاد يترك مجتمعاتنا محرك المبتلاة بالحرص الأهلبي والرأي الأحادي المكفر ، لكن هذا اللفظ يُوْشِر إلى حالة سلبية تستقط ما يعده بعضهم هفوة ، أو كسرًا للقار والمألوف ، ويأتي هذا اللفظ في أقصى صورته من جانب الكاتب لا الكتاب الرجال وكان إصدار غادة السمان لهذا الكتاب ، أصبح مناسبة لتصفية الحساب معها ، هي التي نالت من الشهرة والذوبع والانتشار ما يبقى الكثير من الكاتبات في موضع الخاسدة المتخربة الشائخة ، حتى أن إحداهن اتهمت غادة بأن نشرها هذا الكتاب محاولة منها ، لاستعادة بريق أفل ، وحضور كان ، وأرى أن غادة السمان شغلت الدنيا الثقافية

العربية على مدى عدة عقود ، وكانت واسطة العقد في ثقافتنا يوم كانت تحيا في بيروت السنين ، بيروت الفكر والحرية العروبية والمقاومة ، ستهل متالفة وأخذة مقامها اللائق بها في الثقافة العربية ، صاحبة المرافى القديمة ولا بحر في بيروت ، والجسد حقيبة سفر . فضلا على تلك المقالات الجميلة المكتوبة بلغة رشيقة ، والتي كانت تطالعنا بطل من خلال مجلات بيروت مثل مجلة (بيروت المساء) ، ما أنزوت غادة السمان ، ولا غادرت الساحة الثقافية ، مثل أخريات ، بليلي بعلبكي مثلاً التي اكتفت بما أغدقته عليها روايتها التي أشرت جديلاً واسعاً يوم أصدرتها سنة 1962 سفينة حنان إلى القمر) فنامت الوجاهة على الرغم من العمر الذي لا تعترف به ، فما زالت تكتب العمود الثقافي الذي أطلعه بمودة وشغف ، وأكاد أعرفه من عنوانه ، بالنص الذي

متبع من ذات الكاتمة وروحها ، وحتى آخر ما صدر لها روايتها (سهره تنكريه للموتى) التي تتناول علاقة العربي بالأوروبي أو الغربي ولكن بوجهة نظر مغايرة ، داعية إلى الأخذ منه والاقتراب إليه ، على عكس ما كان سائداً في عقود خلت من كره ، ألم ، ينتقم (مصطفى سعيد) بطل رواية (موسم الهجرة إلى الشمال) للطبيب صالح من النسوة الإنكليزيات من خلال مضاجعتهم بقسوة وسادية تصل به إلى قتل إحداهن!

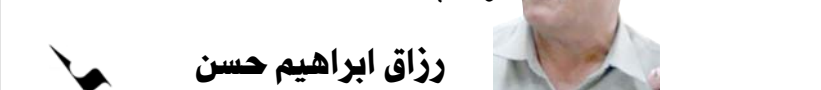
إني وإن عبت على غادة السمان ، نشرها برسائل غسان كنفاني إليها لسب بسيط ، هو أن كان الأجدد والأجدي لو نشرت رسائلها لغسان ، سيكون الأمر أكثر أمانة وقرباً إلى حقائق الحياة والأشياء ، لكن لعل لها عزراً وأنت تلوم ، فللمرة أسبابها الذاتية والموضوعية . ولعل دافعا خفياً مرتحسا في اللا شعور وراء عيبي ولومي ذاك ، لعله ما رسخ في واعيتي من



بغداد

بغداد

وهي مكتبة ذات طابع ظرفي ، وذات عمر محدد يعمر صاحبها في معظم الأحيان ، ويفترض بالمكتبات الوطنية والجامعية ان لا تتعامل مع محتوياتها بشكل ظرفي محدود ، وانما ان يكون تعاملها مع المكتبات معبرا عن حماس العاملين فيها وكل المثقفين نحو الكتب والإصدارات ، وأن يتسم هذا التعامل بالطابع الاستراتيجي البعيد المدى والذي يضع كل الإصدارات أمام القراء بكل الرغبات والاختصاصات والتوجهات والمكتبات ذات الطابع الظرفي هي الغلبا التي تعتمد على ما يصلها من كتب وإصدارات خلال مراحل معينة ، وهي الكتب والإصدارات المحدودة ولكن المكتبات ذات الطابع الاستراتيجي هي المكتبات والإصدارات التي تحاول ان تستوعب اغلب عناوين الصادرة في اغلب البلدان والمناطق ، ومازالت المكتبات القائمة في الوطن العربي اقرب للمكتبات الظرفية والشخصية منها للطابع الاستراتيجي . بل ان التجارب اكدت ان بعض مكتبات الباحثين العرب الورد اغني من بعض المكتبات الوطنية والجامعية ، وان هذه المكتبات بحاجة شديدة الى المتوفر فيها من مصادر ومراجع مهمة ، لا تتوفر نسخ منها في الأسواق والمكتبات .



رزاق ابراهيم حسن

بغداد

المرأة الفصلية في كتاب

القاهرة - الزمان

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام في العاصمة المصرية القاهرة صدرت للروائي العراقي المقيم في السويد حاسب بستان الخميسي الرواية الأولى من (سلسلة روايات رغبات صامتة) وجاءت بعنوان (الفصلية) وتقع في 256 صفحة من القطع

تقويم الكليات



المتوسط ، وتحمل دعوة للخروج من بين الانقاض القديمة والعادات والتقاليد البالية والأعراف العشائرية ، وتأكيد أهمية نجاح النصف الآخر ، في مجتمع متكامل ناجح ، وأشار الكاتب ان (المرأة الفصلية) نوع من البرق يخفي وجهه القبيح خلف قناع مزوق جميل لذا فهو الأسوأ... اكدته العادات والتقاليد والأعراف ، غضت الطرف عنه قوانين الحكومات المتعاقبة في الدولة الحديثة ، نستسهل الثقافة والآداب ، سكنت عنه الأخلاق ، لذا ما زال قائماً موجوداً ، حيث ما زالت المرأة تقدم كهبه مجانية؛ تملقاً أو تحبباً ، والأقبح حين تقدم كسبيّة أسيرة تعويضاً مادياً كما تسلط الرواية الضوء على نشاطات المرأة الريفيّة العراقية وواجباتها، وما تعانيه من ظلم واضطهاد وعنف أسري، في ظل أحوال العراق في زمن الرواية؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وكذلك اهم الأعراف العشائرية والعادات والتقاليد والأزياء والاكلات، اغلب أحداث الرواية من نسج الخيال... لكنها تستند وبقوة إلى الكثير من الحقائق، لذا فهي تجمع بين الحقيقة والخيال، بطلة الرواية عزيزة شخصية حقيقية روت للمؤلف فضلاً عن حياتها... لكن ، ليس بالضرورة انها قالت كل ما هو مكتوب.

جماليات التشكيل اللوني في شعر أديب

بغداد- الزمان

صدرت في بغداد المجموعة الشعرية (إيقات) للشاعر العراقي مهدي الياس... حيث يعتبر هذا الاصدار هو السباني والعشرون ومن ضمن إصداراته التي ابتداء فيها في العام 2011 بمجموعته الشعرية (انت خارطني وزماني وهذا جنوني) .. وهو اصدار متواضع وبخط اليد ..

في إيقات تتوضع معالم جديدة في أسلوب كتابة القصيدة الحديثة ذات التركيب اللغوي المفتوح والذي لا يخطئ في دلائل المعنى .. ويتجاوز حدود الشعر أيضا في ابعاد معانيه وعمقه التصوري.

وقد تخللت هذه المجموعة التي احتوت ثمانين وعشرين قصيدة بعض التخطيطات والرسوم التي صممها الشاعر بقله .

تتوفر المجموعة في مكتبة خالد في حي الجامعة .. بغداد وفي بعض المكتبات في شارع المنتبي.

إيقات .. ديوان شعري

بغداد- الزمان

صدرت في بغداد المجموعة الشعرية (إيقات) للشاعر العراقي مهدي الياس... حيث يعتبر هذا الاصدار هو السباني والعشرون ومن ضمن إصداراته التي ابتداء فيها في العام 2011 بمجموعته الشعرية (انت خارطني وزماني وهذا جنوني) .. وهو اصدار متواضع وبخط اليد ..



مهدي الياس

وقد جاء في كلمة الغلاف التي كتبها الناقد الدكتور فاضل عبود التميمي : من يريد أن يعرف الشاعر أديب كمال الدين فلينظر في شعره ، ليكون قريبا من مخلبة مبدعة تستقي أحلامها ، وانساقها ، وعباراتها ، وخطابها من محيط حياتي متعبد المناظر ، والأجتهات ، والرؤى أعني الحياة التي يقتنعها الشاعر من خلال

القصيدة وهي تتوغل في مسامات الفن، والأدب، والحلم، والعشق، والفلسفة، والصورة، والصوت، فضلا عن اقتناص المخلبة للمعاني العقلية السابحة في فضاء الموارد غير أبهة بسلطة التحديد، والالتزام غير المسوغ، ورتابة الجمود، فهي متفاداة بروح التخيل المسكر في الذهن الشعري نحو اقانيم يصعب حصرها منها؛ اللون، يجهر اللون في شعر أديب كمال الدين بحساسة الدلالة الكامنة فيه، وروح الشاعر، وسلطة التشكيل، فليس اللون في قصائد الشاعر شكلا بلا دلالة، إنما هو جوهر يمكن له وظيفة تعبيرية تصحب بسيمياء الوجود، والعدم، والرفض، والقبول،



جماليات التشكيل اللوني في شعر أديب كمال الدين